



محضر الاجتماع السابع والعشرين
لجنة تنمية القدرات المؤسسية
للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة
(جدة - المملكة العربية السعودية)
9-11 نوفمبر 2025 م / 18-20 جمادى الأولى 1447 هـ -

محضر الاجتماع السابع والعشرين
لجنة تنمية القدرات المؤسسية للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة
(جدة - المملكة العربية السعودية)

11-9 نوفمبر 2025 م / 20-18 جمادى الأولى 1447هـ

عقدت لجنة تنمية القدرات المؤسسية للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة اجتماعها السابع والعشرين خلال الفترة الممتدة من 9 إلى 11 نوفمبر 2025 م / 20-18 جمادى الأولى 1447هـ بالمملكة العربية السعودية (جدة) بناء على دعوة من رئيس اللجنة، وذلك بحضور أعضاء اللجنة الآتي ذكرهم بالجدول التالي:

الصفة	الوظيفة	اسم المشارك	الجهاز
رئيس اللجنة	- مدير عام العلاقات الدولية - مستشار أعمال	الأستاذ/ سلطان بن مرزوق العتيبي 2- الأستاذة/ فدى الحقباني	1- الديوان العام للمحاسبة بالمملكة العربية السعودية
نائب رئيس اللجنة (حضور عن بعد)	- مساعد الأمين العام للشؤون الإدارية والمالية - مديرة الدراسات والتدريب	الدكتور/ منير يوسف حامد المناصير الأستاذ/ ضياء الدين حسين عبد الله علان	2- ديوان المحاسبة بالمملكة الأردنية الهاشمية
مقرر اللجنة	- قاض مستشار، مكلفة بمهمة لدى الأمين العام	الأستاذة/ فاطمة عطار	3- الأمانة العامة للأربوساي
عضو	- مراقب - مراجع - مكتب رئيس الجهاز	الأستاذة/ شيماء عبد الرؤوف خالد إسماعيل الأستاذ/ محمد أحمد فريد	4- الجهاز المركزي للمحسابات بجمهورية مصر العربية
عضو	- مراقب العلاقات الدولية - رئيسة قسم التعليم المهني المستمر	الأستاذة/ هبة علي العوضي الأستاذة/ نورة ناصر القعود	5- ديوان المحاسبة بدولة الكويت
عضو	- مدير مركز التدريب والتطوير - رئيسة قسم إدارة المعرفة	الفاضل/ سالم بن محسن بن محمد الغساني الفاضلة/ شهد بنت عيسى بن محمد البلوشية	6- جهاز الرقابة المالية والادارية للدولة بسلطنة عمان
عضو	- مدير مركز تنمية القدرات - قاضي (رئيس فرع)	الأستاذ/ صلاح الدين المختوم الأستاذ/ شرف صايب	7- المجلس الأعلى للحسابات بالمملكة المغربية
عضو	- خبير مكتب النائب الثاني - رئيس هيئة خبير الدائرة الإدارية والمالية	الدكتور/ عباس علي حسين الطليحي الدكتور/ علي إبراهيم خليل العلاوي الأستاذ/ مؤيد حسين علي حميد العبيدي	8- ديوان الرقابة المالية الاتحادي بجمهورية العراق
عضو (حضور عن بعد)	- رئيس وحدة التخطيط والتطوير وتنمية القدرات - مدير دائرة التدريب	الأستاذ/ يوسف حنتش الأستاذة/ سمر دويكات	9- ديوان الرقابة المالية والإدارية بدولة فلسطين
عضو (حضور عن بعد)	- قاضي - رئيس مصلحة	الأستاذ/ افرام الخوري الأستاذ/ عمر الدغيلي	10- ديوان المحاسبة بالجمهورية اللبنانية.

وشارك في الاجتماع الأستاذ عبد الحكيم بالأزرق ممثلاً عن مبادرة تنمية الإنتوساي (IDI).

وافتح الاجتماع الأستاذ/ سلطان بن مرزوق العتيبي، رئيس اللجنة، بكلمة رحّب فيها بالأعضاء الحضور شاكرًا الالتزام المشترك والمتواصل لكل الأعضاء بما يساهم في تعزيز التعاون والتنسيق بهدف الارتقاء بمستوى أداء اللجنة. ثم أحييت الكلمة إلى ممثلة الأمانة العامة ومقررة اللجنة، الأستاذة فاطمة عطّار، التي عبّرت بدورها عن شكرها للديوان العام للمحاسبة بالمملكة العربية السعودية على حسن الاستضافة والتنظيم ولأعضاء اللجنة الكرام مثمّنة كلّ الجهود المبذولة في ترسيخ مكانة اللجنة كفضاء للمبادرة الحيّة داخل المنظمة العربيّة.

وبعد ذلك شرعت اللّجنة في دراسة البنود المدرجة على جدول أعمالها و انتهت إلى ما يلي:

البند الأوّل: إقرار مشروع جدول الأعمال

عملًا بأحكام المادة الثامنة من اللائحة التنظيمية للجنة تنمية القدرات المؤسسية للمنظمة التي تنص على أن تصادق اللجنة، في بداية كل اجتماع لها على جدول أعمالها، تمّ استعراض مختلف البنود التي تضمنها مشروع جدول الأعمال وتمّ إقرار هذا الأخير والمصادقة عليه وفقًا لما يلي:

البند 1: إقرار مشروع جدول الأعمال

البند 2: النظر في إنجازات الخطة التشغيلية لعام 2025 (المشاريع وخطة التدريب) وإعداد تقرير نشاط اللجنة لعام 2025.

البند 3: متابعة مبادرة الديوان العام للمحاسبة بالمملكة العربية السعودية بشأن مشروع "برنامج الزمالة للمدقق العربي".

البند 4: عرض نتائج مشاركة رئاسة اللجنة في الاجتماع السنوي للجنة الإنتوساي لبناء القدرات المهنية (INTOSAI CBC) لعام 2025 في لندن.

البند 5: النظر في مقترح لجنة المعايير الرقابية والمهنية حول مشروع مشترك يتعلق بإعداد برنامج تدريبي حول معايير IPSAS (مذكرة مفاهيم).

البند 6: توزيع اللقاءات والدورات التدريبية لعام 2026.

البند 7: إعداد الخطة التشغيلية للجنة لعام 2026.

البند 8: مسابقة البحث العلمي الخامسة عشرة.

البند 9: النظر في خطط الأجهزة في تقييم أدائها وفق إطار SAI PMF.

البند 10: متابعة تنفيذ الأنشطة المبرمجة في إطار الاتفاقية الممضاة مع الأوروساي.

البند 11: متابعة تنفيذ الأنشطة المبرمجة في إطار الاتفاقية الممضاة مع الأسوساي.

البند 12: متابعة تنفيذ الأنشطة المبرمجة في إطار الاتفاقية الممضاة مع الأفروساي-إي.

البند 13: مشاريع مبادرة تنمية الإنتوساي (IDI).

البند 14: إعداد مقال أو أكثر حول أحد المواضيع المتصلة بالنشاطات الفنيّة للجنة بغاية إدراجه ضمن مجلة الرقابة المالية للمنظمة.

البند 15: ما يستجد من أعمال.

البند 16: تحديد مكان وموعد الاجتماع القادم للجنة.

البند الثاني: النظري إنجازات الخطة التشغيلية لعام 2025 (المشاريع وخطة التدريب) وإعداد تقرير نشاط اللجنة لعام 2025.

استناداً للمادة 26 من النظام الأساسي للمنظمة، تتولى كل لجنة رفع تقرير دوري عن نتائج أعمالها لكل من الأمانة العامة والمجلس التنفيذي.

وحيث تولت اللجنة في اجتماعها الرابع والعشرين توزيع أنشطتها التي سيتم إنجازها خلال عام 2025، وفق النموذج المقترح من لجنة التخطيط الاستراتيجي والمصادق عليه،

وحيث صادق المجلس التنفيذي للمنظمة من خلال قراره رقم 2024/416 م.ت (68) الذي تم اتخاذه باجتماعه الثامن والستين المنعقد بالرياض بالمملكة العربية السعودية يومي 25 و 26 جمادى الأولى 1446 هـ الموافق لـ 27 و 28 نوفمبر 2024 م على الخطة التشغيلية للجنة لعام 2025. كما نصّ نفس القرار على تضمين خطة التدريب ضمن الخطة التشغيلية الخاصة بالأولويات الاستراتيجية للجنة لعام 2025 وهي التي تم عرض التقدم في تنفيذها خلال الاجتماع رقم 26 للجنة (المنعقد عن بعد) يوم 7 أغسطس م الموافق لـ 13 صفر 1447 هـ.

وتضمن نفس القرار المذكور أعلاه اعتماد خطة العمل في مجال التدريب لعام 2025 كما تم تحديد الأجهزة المستضيفة للقاءات العلمية والتدريبية.

وحيث أعدت الأمانة العامة مدى التقدم في إنجاز خطة التدريب والمشاريع المنوطة بعهدة اللجنة وفق ما توفر لديها من بيانات إلى موفى شهر أكتوبر 2025 كما أرفقتها بمخرجات المشاريع وبالتقارير الختامية للقاءات.

وبعد التداول والنقاش أوصت اللجنة بما يلي:

1. رفع نتائج أعمال الخطة التشغيلية للعام 2025 للمجلس التنفيذي للمصادقة عليها (مرفق عدد1)
2. اعتماد مخرجات المشاريع المدرجة بالخطة واعتماد تقارير اللقاءات التدريبية ورفع توصية للمجلس التنفيذي بتعميم التوصيات المضمنة بتقارير اللقاءات على الأجهزة الأعضاء للاستفادة منها. (مرفق عدد2)

3. اعتماد الهيئة التدريبية المتكوّنة من 4 خبراء من الأجهزة العليا للرقابة بكل من الجزائر (مدربين: الأستاذ رشيد ربيعي والأستاذ مهدي بومدين (مرفق عدد3)) وتونس (مدربتين: الأستاذة نسرين السامي والأستاذة سماح بن حمّة (مرفق عدد4)) لتنفيذ المشروع رقم 1-2-1 المتعلق بـ "تنظيم ورشة عمل لتدريب مدربين على منهجية الإنتوسنت ودليل مؤشرات النزاهة المؤسسية" والمشروع رقم 2-1-2 والمتعلق بـ "إعداد تقرير موحد على مستوى الأجهزة الأعضاء بنتائج التقييم لتطبيق الأنطوسنت"

وترحيل المشروعين لخطة عام 2026 ومواصلة التنسيق بين الأمانة العامة والجهاز المركزي للمحاسبات بمصر في هذا الصدد.

4. استكمال تقرير نشاط اللجنة من قبل رئاسة اللجنة ورفعها للمجلس التنفيذي خلال اجتماعه القادم للاطلاع والمصادقة.

5. تقديم الشكر والثناء لكل الأجهزة المستضيفة للقاءات العلمية والتدريبية وتلك المساهمة في تنفيذ مشاريع اللجنة.

البند الثالث: متابعة مبادرة الديوان العام للمحاسبة بالمملكة العربية السعودية بشأن مشروع "برنامج الزمالة للمدقق العربي".

استناداً إلى النقطة 12 من القرار رقم 2024/416 م.ت (68) للمجلس التنفيذي للمنظمة في اجتماعه الثامن والستين المنعقد - بالرياض - يومي 25 و26 جمادى الأولى 1446 هـ الموافق لـ 27 و28 نوفمبر 2024 م الذي نصّ على ما يلي "رفع مبادرة برنامج زمالة المراجع المعتمد للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة، (ARABOSAI (ACA Certified Auditor إلى الجمعية العامة خلال دورتها العادية القادمة وترشيح الديوان العام للمحاسبة بالمملكة العربية السعودية لاستضافته، كما أوصى بأن يتم تخصيص مقعد للجهاز المستضيف للبرنامج لعضوية المجلس التنفيذي للمنظمة العربية وتعديل المادة (16) من الفصل السادس من النظام الأساسي للمنظمة، بإضافة فقرة مستقلة (الجهاز المستضيف لبرنامج زمالة المراجع المعتمد للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة)"، وقدّمت الأستاذة/ فدى الحقباني، ممثلة الديوان العام للمحاسبة بالمملكة العربية السعودية -مشكورة- متابعة لتقدّم هذه المبادرة.

وعليه وبعد النقاش والتداول:

1. أحيطت اللجنة علماً بالتقدّم المسجّل في تنفيذ برنامج زمالة كما تقدّم أعضاؤها بالشكر والثناء لديوان العام للمحاسبة بالمملكة العربية السعودية على الجهود المبذولة لتحقيق أهداف هذا البرنامج.

2. توصي اللجنة المجلس التنفيذي باعتماد التقرير المرفق خلال اجتماعه القادم (مرفق عدد5)

البند الرابع: عرض نتائج مشاركة رئاسة اللجنة في الاجتماع السنوي للجنة الإنتوساي لبناء القدرات المهنية (INTOSAI CBC) لعام 2025 في لندن.

استناداً إلى القرار رقم 2023/405 م.ت (67) للمجلس التنفيذي في اجتماعه السابع والستين المنعقد - بالرياض - يومي 22 و23 جمادى الأولى 1445 هـ الموافق لـ 06 و2023/12/07 م والمتعلق بتسمية الأجهزة الأعضاء التي ستشارك في

هياكل ولجان وفرق عمل الإنتوساي بصفة ممثل المنظمة، تولى الديوان العام للمحاسبة بالمملكة العربية السعودية تمثيل المنظمة العربية في اجتماع لجنة الانتوساي لبناء القدرات المهنية (CBC) وذلك تلبية لدعوة من المراجع العام بالمملكة البريطانية Gareth Davies، للمشاركة في الاجتماع السنوي للجنة الذي انعقد في لندن خلال الفترة الممتدة من 2 إلى 6 يونيو 2025.

وقدّم الأستاذ/ سلطان العتيبي، ممثّل الديوان العام للمحاسبة بالمملكة العربية السعودية -مشكورا- تقريراً حول هذه المشاركة بالتركيز على أبرز محاور النقاشات التي دارت خلال الاجتماع.

واطلعت اللجنة على تقرير نتائج المشاركة في الاجتماع السنوي للجنة الإنتوساي لبناء القدرات لعام 2025 وأوصت المجلس التنفيذي باعتماده (مرفق عدد6)

البند الخامس: النظري في مقترح لجنة المعايير الرقابية والمهنية حول مشروع مشترك يتعلق بإعداد برنامج تدريبي حول معايير IPSAS (مذكرة مفاهيم).

في إطار حرص لجنة المعايير الرقابية والمهنية بالأربوساي على تفعيل التوصيات المنبثقة عن اللقاءات التدريبية وفي إطار تدعيم دور اللجنة على المستوى الدولي وتطوير الجانب التدريبي بما يتماشى مع التطورات العالمية تم إعداد مذكرة مفاهيم تتضمن تصورا من اللجنة لإحداث برنامج تدريبي عن بعد حول المعايير الدولية للمحاسبة في القطاع العام وذلك استثناسا بالبرنامج التدريبي المتاح للعموم من قبل الاتحاد الدولي للمحاسبين من أجل إعداد دورات تدريبية إلكترونية يؤمنها عدد من الخبراء بالأجهزة الأعضاء بما يساهم في نقل المعرفة المتعلقة بمعايير المحاسبة بالقطاع العام.

وتبعاً لتوصية صادرة عن لجنة المعايير المهنية في اجتماعها الخامس والعشرين تمّ عرض مذكرة المفاهيم المتعلقة بهذا المشروع على أعضاء لجنة تنمية القدرات لإبداء الرأي وتقديمها كمشروع مشترك بين اللجنتين إلى المجلس التنفيذي على أن يتم تكوين فريق عمل مشترك بين اللجنتين فور المصادقة عليها من المجلس التنفيذي.

وبعد النقاش والتداول انتهت اللجنة إلى ما يلي:

1- صادقت اللجنة على مذكرة المفاهيم المقترحة من قبل لجنة المعايير والمتعلقة بالبرنامج التدريبي حول معايير IPSAS مع رفع توصية للمجلس التنفيذي باعتمادها كمشروع مشترك بين اللجنتين (مرفق عدد7)

2- تعيين الجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية ليمثّل اللجنة ضمن فريق العمل المشترك المزمع تكوينه بين اللجنتين بمساندة الأمانة العامة لمتابعة تنفيذ البرنامج وذلك مباشرة بعد مصادقة المجلس التنفيذي.

3- رفع توصية للأمانة العامة للعمل على استقصاء الاحتياجات التدريبية للجان كما هو الحال بالنسبة لاستقصاء حاجيات الأجهزة الأعضاء وإيفاء لجنة تنمية القدرات المؤسسية بها قبل انعقاد اجتماعها السنوي.

4- رفع توصية للجنة متابعة المخطط الاستراتيجي لحث بقية اللجان على عدم تنفيذ برامج تدريبية خارج خطة التدريب الثلاثية التي تم اعتمادها والتي تحرص لجنة تنمية القدرات المؤسسية على حسن تنفيذها.

البند السادس: توزيع اللقاءات والدورات التدريبية لعام 2026

استنادا إلى ما انتهت إليه أعمال اللجنة في اجتماعها رقم 26 الذي انعقد -عن بعد- بتاريخ 7 أغسطس 2025، تم التداول في البرنامج الثلاثي للتدريب للفترة 2026-2028 واقتراح قائمة اللقاءات المزمع تنفيذها مبدئيا خلال العام 2026 وهي كما يلي:

- 1 توظيف الذكاء الاصطناعي في التدقيق
- 2 التحول الرقمي ومهارات المستقبل
- 3 ضمان جودة التقارير الرقابية معيار ISSAI 140
- 4 الرقابة على القطاع المصرفي
- 5 آليات تنفيذ التوصيات الرقابية

وتمهيدا لإعداد مشروع الخطة التفصيلية للتدريب المتعلقة بكل لقاء من هذه اللقاءات من قبل اللجنة وعرضه على المجلس التنفيذي في اجتماعه القادم، عممت الأمانة العامة النموذج الذي أعدته لجنة تنمية القدرات المؤسسية لكل لقاء وطلبت إلى كل جهاز تضمين كل نموذج البيانات المطلوبة وموافاة الأمانة العامة به.

وتلقت الأمانة العامة مقترحات الأجهزة الأعضاء بكل من: الكويت، المغرب، سوريا، فلسطين، الجزائر، مصر، قطر، سلطنة عمان، لبنان، اليمن (مرتبة وفق السلم الزمني لوصول الإجابات) ثم قامت استنادا إلى هذه الإجابات بإعداد مشروع المخطط التفصيلي للقاءات التدريبية والعلمية المذكورة. كما أعدت جدولا بالأجهزة الأعضاء التي قدمت طلبا باستضافة أحد اللقاءات وعرضته على أعضاء اللجنة.

وبعد التداول والنقاش أوصت اللجنة بما يلي:

1. اعتماد خطة العمل التفصيلية النهائية في مجال التدريب لعام 2026 (مرفق عدد8)

2. اختيار الأجهزة المستضيفة لكل لقاء علمي أو تدريبي حسب ما يبيّنه الجدول الموالي:

اللقاء التدريبي أو العلمي	اسم الجهاز الراغب بالاستضافة	الفترة المقترحة	تاريخ تقديم طلب الاستضافة
لقاء علمي حول "توظيف الذكاء الاصطناعي في التدقيق".	جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة بسلطنة عمان	لم يقترح فترة (يوم واحد - عن بعد)	2025/11/09
لقاء تدريبي حول "التحول الرقمي ومهارات المستقبل".	ديوان المحاسبة بالمملكة العربية السعودية	الربع الثالث من عام 2026	2025/11/09
لقاء تدريبي حول "إدارة جودة التقارير الرقابية معيار 140 ISSAI".	ديوان المحاسبة بدولة الكويت	20-23 ابريل 2026	2025/10/09
لقاء تدريبي حول "الرقابة على القطاع المصرفي".	الجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية	خلال شهر يوليو 2026 (عن بعد)	2025/11/09
لقاء تدريبي حول "آليات تنفيذ التوصيات الرقابية".	المجلس الأعلى للحسابات بالمملكة المغربية	لم يقترح فترة	2025/10/13

البند السابع: إعداد الخطة التشغيلية للجنة لعام 2026

استناداً إلى المادة الرابعة من اللائحة التنظيمية للجنة تنمية القدرات المؤسسية التي تمت المصادقة عليها بالقرار رقم 2020/298 (م.ت.61) الذي تمّ اتخاذه خلال الاجتماع الواحد والستين للمجلس التنفيذي المنعقد يومي 15 و16 ربيع الثاني 1442هـ الموافق لـ 11/30 و2020/12/01م تتولى اللجنة إعداد برنامج عمل سنوي تفصيلي.

وفي إطار العمل على تجسيم الأولويات الإستراتيجية والفرعية ذات العلاقة بتنمية القدرات التي تضمنتها المخطط الإستراتيجي للمنظمة للفترة 2023-2028 وتماشياً مع توجهات الإنتوساي ذات الصلة ببناء القدرات والتي تضمنتها خطة عمل لجنة الإنتوساي لتنمية القدرات لتنمية القدرات للفترة 2026-2028 والتقييم نصف المرحلي للخطة الاستراتيجية للمنظمة العربية فيما يتعلق بتنمية القدرات والذي تداولت فيه اللجنة في اجتماعها رقم 26 المنعقد -عن بعد- بتاريخ 7 أغسطس 2025 ورفعت توصية لاعتماده من قبل المجلس التنفيذي القادم.

وبعد التداول والنقاش ضبطت اللجنة الصيغة النهائية لخطةها التشغيلية لعام 2026 وأوصت بعرضها على المجلس التنفيذي خلال اجتماعه القادم لاعتمادها (مرفق عدد9)

البند الثامن: مسابقة البحث العلمي الخامسة عشرة

في إطار مسابقة البحث العلمي التي تنظمها المنظمة العربية كل ثلاث سنوات واستنادا إلى ما انتهت إليه أعمال لجنة تنمية القدرات المؤسسية في اجتماعها رقم 26 الذي انعقد -عن بعد- بتاريخ 7 أغسطس 2025، وبعد التداول في المقترحات الواردة من الأجهزة، تمّ تحديد قائمة مواضيع مسابقة البحث العلمي الخامسة عشرة وهي كما يلي:

1. تأثير الذكاء الاصطناعي على كفاءة الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة
2. دور الأجهزة العليا للرقابة في المساءلة عن الالتزامات الحكومية البيئية والمناخية
3. مسؤوليات المدقق المهنية والقانونية عند تنفيذ أعمال الرقابة والتدقيق
4. كيفية قياس استقلالية الأجهزة العليا للرقابة وأثرها على جودة التقارير الرقابية
5. أثر التقارير الرقابية في دعم جهود مكافحة الفساد

وبعد التداول والنقاش قررت اللجنة رفع توصية إلى المجلس التنفيذي لاعتماد نصّ الإعلان المقترح من قبل الأمانة العامة والمتعلّق بتنظيم المنظمة العربية للمسابقة الخامسة عشرة للبحث العلمي في مجال الرقابة لاختيار أحسن خمسة أبحاث تُكتب خصيصا للمسابقة في كل موضوع من الموضوعات الخمسة المذكورة أعلاه. (مرفق عدد 10).

البند التاسع: النظري خطط الأجهزة في تقييم أدائها وفق إطار SAI PMF.

نصّت الفقرة السادسة عشرة من القرار رقم 2024/416/م.ت (68) الصادر عن الاجتماع الثامن والستين للمجلس التنفيذي المنعقد -بالرياض يومي 25 و26 جمادى الأولى 1446 هـ الموافق لـ 27 و28/11/2024 م على ما يلي " تكليف الأمانة العامة بمتابعة تقارير الأجهزة في تقييم أدائها وفق إطار قياس SAI PMF وحثّ الأجهزة على موافاتها بآخر هذه التقارير تمهيدا لعرضها على لجنة تنمية القدرات والمجلس التنفيذي".

بناء عليه، تولت الأمانة العامة توجيه مراسلة للأجهزة الأعضاء لحثّها على تقديم تقاريرها حول تقييم أدائها وفق إطار SAI PMF. ولم تتلقّ الأمانة العامة أية إجابة من الأجهزة الأعضاء في هذا الصدد.

وعليه، تمّت إحاطة اللجنة علما وأوصت ببحث الأجهزة على مشاركة تقاريرها مع الأمانة العامة.

البند العاشر: متابعة تنفيذ الأنشطة المبرمجة في إطار الاتفاقية الممضاة مع الأوروساي.

يعود إرساء علاقات التعاون بين الأرابوساي والأوروساي إلى أفريل 2019 تاريخ إبرام اتفاقية التعاون بين المنظمتين التي خصّت حصراً ضبط إجراءات تنظيم المنتديات المشتركة بين المنظمتين. ثمّ تمّ على هامش أشغال الإنكوساي 24 سنة 2022، إعداد وإمضاء برنامج عمل جديد يغطي الفترة 2023-2025 مع التركيز على مجالات ذات صلة بالرقابة على أهداف التنمية المستدامة والرقابة على أنظمة المعلومات.

وشهدت سنة 2025 مشاركة مكثّفة للجنة الرقابة على تكنولوجيا المعلومات بالأرابوساي في الأنشطة الدولية مع مجموعة عمل الرقابة على تكنولوجيا المعلومات بالأوروساي حيث:

- حضرت الاجتماع الافتراضي لمجموعة عمل تكنولوجيا المعلومات بالأوروساي (EUROSAT IT Working Group) المنعقد بتاريخ 24 أبريل 2025 تحت عنوان "Mission Critical – Auditing the Critical Information Infrastructure". وقد مثّل اللقاء فرصة لتبادل الخبرات حول آليات تدقيق البنية التحتية للمعلومات الحرجة وضمان استمرارية الخدمات العامة الرقمية.
- وحضرت الاجتماع السنوي الثامن عشر لمجموعة عمل تكنولوجيا المعلومات بالأوروساي، المنعقد بمدينة براغ يومي 23 و24 سبتمبر 2025. وتمّت المساهمة بعرض التجارب العربية في مجال التحول الرقمي والرقابة على الخدمات الإلكترونية.
- وشاركت بنشر مقال ضمن النشرة الإخبارية (Newsletter) لمجموعة عمل تكنولوجيا المعلومات بالأوروساي.
- وفي إطار اللقاء السنوي الثالث للجنة الرقابة على تكنولوجيا المعلومات بالأرابوساي الذي انتظم تحت شعار "الرقابة في عصر الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي: تحديات الحوكمة وضمان الامتثال" بتاريخ 16 أكتوبر 2025، تمت دعوة مجموعة عمل تكنولوجيا المعلومات بالأوروساي لعرض تجربة الجهاز الأستوني.

أمّا بخصوص الأنشطة المبرمجة في مجال الرقابة على أهداف التنمية المستدامة، فقد بقيت مرتبطة بتحديد الأوروساي للهيكل أو الجهاز الذي سيكون مخاطب لجنة الرقابة على أهداف التنمية المستدامة في هذا الشأن. ووفقاً لآخر متابعة مجرّاة في الغرض، فقد تمّ تعيين الجهاز التركي كممثل عن الأوروساي وكان من المؤمل تبعاً لذلك أن يتمّ تسريع نسق الأعمال بعنوان هذا المحور خلال الفترة القادمة، إلّا أنّه لم يتم تسجيل أي نشاط في الغرض.

وعليه، تمّت إحاطة اللجنة علماً بالمستجدّات وأوصت برفع توصية إلى المجلس التنفيذي لاعتماد تقرير متابعة تنفيذ الأنشطة المبرمجة في إطار الاتفاقية الممضاة مع الأوروساي (مرفق عدد 11)

البند الحادي عشر: متابعة تنفيذ الأنشطة المبرمجة في إطار الاتفاقية الممضاة مع الأسوساي.

يعود إرساء علاقات التعاون بين الأرابوساي والأسوساي إلى تاريخ 24 يوليو 2019 تاريخ إبرام اتفاقية التعاون بين المنظمتين والتي امتدّت فاعليتها على فترة 3 سنوات وتمّ تجديدها بعنوان الفترة جويلية 2022-جويلية 2025 بموجب آلية التجديد الآلي والتلقائي التي نصّت عليها.

ومواصلة للأنشطة المشتركة بين المنظمين والتي تمّ تنفيذها منذ سنة 2022 والتي اطلعت عليها لجنة تنمية القدرات المؤسسية في اجتماعاتها الحضورية السابقة وجّهت الأربوساي دعوة للآسوساي لحضور فعاليات ربيع التكنولوجيا الذي انتظم بتاريخ 15 مايو 2025 وقد حضر عن بعد ممثل الأمانة العامة للآسوساي كما شارك الجهاز الصبني تجربته في مجال الذكاء الاصطناعي. وفي نفس السياق، استضاف الجهاز الأذربيجاني بمدينة "باكو" بتاريخ 18 يوليو 2025، ملتقى مشترك بين المنظمين تمّ التطرق خلاله إلى موضوع استجابة التدقيق لتغير المناخ وموضوع استخدام الذكاء الاصطناعي في التدقيق. وقد حضر هذا الملتقى 30 ممثلاً عن الأجهزة العربية بكل من المملكة العربية السعودية وقطر والإمارات وسلطنة عمان والمغرب واليمن وفلسطين والكويت.

وعملًا بآلية التجديد الآلي والتلقائي التي نصّت عليها اتفاقية التعاون بين المنظمين، يتواصل التعاون مع منظمة الآسوساي من خلال التجديد لمدة 3 سنوات بعنوان الفترة يوليو 2025-يوليو 2028. كما يتواصل التنسيق لإعداد مقترح برنامج عمل للثلاث سنوات القادمة.

واطلّعت اللجنة على تقرير متابعة تنفيذ الأنشطة المبرمجة في إطار الاتفاقية الممضاة مع الآسوساي وانتهت إلى ما يلي:

1. رفع مقترح بالأنشطة والمشاريع ذات الصلة ببناء القدرات والتي يمكن العمل على تجسيدها في إطار هذه الشراكة كما يلي:

- تولّي ديوان المحاسبة بدولة الكويت ترجمة البحث العلمي 14 الذي سيصدر عن منظمة الآسوساي.
- تنظيم برنامج تدريبي مشترك بين الآسوساي والأربوساي.

2. رفع توصية إلى المجلس التنفيذي لاعتماد تقرير المتابعة (مرفق عدد 12)

البند الثاني عشر: متابعة تنفيذ الأنشطة المبرمجة في إطار الاتفاقية الممضاة مع الأفروساي-إي.

يعود إرساء علاقات التعاون بين المنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الأربوساي) والمنظمة الإفريقية للأجهزة العليا للرقابة الناطقة باللغة الإنجليزية (الأفروساي-إي) إلى سنة 2016 تاريخ إمضاء مذكرة تفاهم تمّ اعتمادها لمدة 3 سنوات وتمّ تجديدها في مناسبتين آخرها سنة 2023 للفترة 2023-2025.

وبعد أن ساهمت الأفروساي-إي في أعمال لجنة الرقابة على أهداف التنمية المستدامة من خلال توفير مدربين أمّنا أعمال ورشة تدريبية حول "إطار مراجعة إدارة المالية العامة في علاقة بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة (PFM Framework)" انتظمت خلال الفترة 24-27 سبتمبر/ أيلول 2024 بتونس. تمّت برمجة مواصلة مساهمتها في أعمال اللجنة المذكورة من خلال توفير مدربين لتأمين ورشة عمل حول الهدف 6 باستخدام دليل (IDI's SDGs Audit Model : ISAM) الصادر عن مبادرة تنمية الإنتوساي (IDI) والتي لم يتم تحديد تاريخ تنفيذها بعد.

واطلّعت اللجنة على تقرير متابعة تنفيذ الأنشطة المبرمجة في إطار الاتفاقية الممضاة مع الأفروساي-إي و انتهت إلى ما يلي:

1. رفع توصية بالتنسيق بين المنظمتين فيما يتعلق ببرامج بناء القدرات،
2. رفع توصية ببحث الأجهزة الأعضاء في المنظمة على المشاركة في الأنشطة المشتركة والاطلاع على المواد المعرفية المتاحة على الموقع الإلكتروني ومنصة التعلم الإلكتروني الخاصة بالأفروساي-إي للاطلاع على أفضل الممارسات.

البند الثالث عشر: مشاريع مبادرة تنمية الإنتوساي (IDI).

تنفيذا للاستراتيجية التعاون المشترك والمتواصل بين المنظمة العربية ومبادرة الأي دي أي والتي تواصل تعزيز تنفيذ الأولويات الإستراتيجية المضمنة بالمخطط الإستراتيجي للمنظمة العربية كشريك استراتيجي خاصة فيما يتعلق باختصاصات لجنة تنمية القدرات المؤسسية. وحيث تولى الأستاذ عبد الحكيم بالأزرق ممثل المبادرة المشارك في الاجتماع تقديم عرض حوصل فيه مبادرات التعاون الحالية ومبادرات التعاون المستقبلي التي ستعمل مبادرة تنمية الإنتوساي على تنفيذها بالتعاون مع المنظمة العربية معتبرا أنّ العام القادم سيشهد عددا قياسيا من المبادرات التي تنفذها الأي دي أي بإقليم الأرابوساي (الاستقلالية PESA/ Mastery/ نظام إدارة جودة التدقيق CRISP/ SPMR/ Picture). كما دعا الأستاذ بن الأزرق في مداخلته الأجهزة العربية إلى مواصلة المشاركة في المبادرات العالمية الأخرى للأي دي أي باللغة الإنجليزية وغيرها.

وتمّنت اللجنة العرض المقدّم من قبل الأستاذ عبد الحكيم بالأزرق (مرفق عدد 13) مع رفع توصية للمجلس التنفيذي بالدعوة إلى مواصلة إحكام التنسيق مع المبادرة وحثّ الأجهزة على المشاركة المكثّفة والفعّالة في المشاريع المبرمجة تنفيذها بالمنطقة العربية والمبادرات العالمية الأخرى إضافة إلى دعم تنفيذ هذه البرامج من خلال استضافة الأنشطة الحضورية.

البند الرابع عشر: إعداد مقال أو أكثر حول أحد المواضيع المتّصلة بالأنشطة الفنية للجنة بغاية إدراجه ضمن مجلّة الرقابة المالية للمنظمة.

مواصلة للتمثّل الذي تمّ اعتماده منذ الاجتماع الحادي والعشرون للجنة تنمية القدرات المؤسسية للمنظمة، المنعقد بالجمهورية التونسية (تونس) خلال الفترة 28-30 نوفمبر/ تشرين الثاني 2022، والذي يهدف إلى إبراز النشاطات الفنية التي تعمل على تنميتها ومساهمتها في إثراء مجلّة الرقابة المالية الصادرة كل ستة أشهر عن المنظمة العربية، وذلك حسب شروط النشر بها (مرفق عدد 14).

واستنادا لما انتهت إليه أعمال اللجنة في اجتماعها رقم 24 المنعقد بالمملكة العربية السعودية (جدة) خلال الفترة 3-5 نوفمبر/ تشرين الثاني 2024، قامت الأمانة العامة بما يلي:

- إرسال المقال المعد من قبل الجهاز العراقي "عقود المشاركة بين تنمية الاستثمار وتقييم الأجهزة الرقابية" والمقال المعد من قبل الجهاز العماني "ضمان جودة تقارير قياس أداء الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة" إلى اللجنة الدائمة لشؤون المجلة قصد طلب النشر.

- تنسيق إعداد ومراجعة المقال حول التعريف بالقيمة المضافة للأجهزة في حوكمة المال العام الذي تم تحريره من الجهاز الكويتي وضبط جودته من الجهاز الأردني ضمن المشروع (1-2-1) بالخطة التشغيلية لعام 2025 وعرضه على أعضاء اللجنة لإبداء الرأي ثم النظر في قابلية طلب نشره بالمجلة.

وحيث، بعد تداول اللجنة الدائمة لشؤون مجلة الرقابة المالية خلال اجتماعها 89 قررت هيئة تحرير المجلة ما يلي:

-عدم نشر المقالين نظرا لعدم استيفائهما لشروط ومعايير النشر،

-إعادة المقالين إلى اللجنة لمزيد المراجعة وتحسين الصياغة والإثراء مع الالتزام بقواعد البحث العلمي المتعارف عليها،

-ضرورة مد هيئة التحرير بنسخة وورد من المقالات المقترحة من قبل اللجنة.

وعليه عرضت الأمانة العامة هذا الملف على الأعضاء الكرام الذين انتهوا بعد التداول والنقاش إلى ما يلي:

- 1- بالنسبة للمقال المعد من قبل الجهاز العراقي "عقود المشاركة بين تنمية الاستثمار وتقييم الأجهزة الرقابية" (المرفق عدد 15) والمقال المعد من قبل الجهاز العماني "ضمان جودة تقارير قياس أداء الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة" (المرفق عدد 16): الطلب من هيئة التحرير تحديد ملاحظاتها التفصيلية على المقالين حتى يتم تعديلها من قبل لجنة تنمية القدرات المؤسسية والنظر في إمكانية نشر الصيغة المعدلة من المقالين بعد إيفائها بنسخ "بصيغة وورد" المطلوبة.
- 2- إرسال للمقال حول التعريف بالقيمة المضافة للأجهزة في حوكمة المال العام الذي تم تحريره من الجهاز الكويتي وضبط جودته من الجهاز الأردني ضمن المشروع (1-2-1) بالخطة التشغيلية لعام إلى اللجنة الدائمة لشؤون المجلة قصد طلب النشر بالعدد 87 من المجلة. (المرفق عدد 17)
- 3- العمل على موافاة هيئة تحرير المجلة بالمقالات المبرمج تحريرها ضمن الخطة التشغيلية للجنة لعام 2026 بعد ضبط صيغتها النهائية بغاية إدراجها ضمن الأعداد القادمة من مجلة الرقابة المالية لضمان نشر مخرجات اللجنة في كل عدد جديد صادر.

البند الخامس عشر: ما يستجد من أعمال.

ضبطت لجنة تنمية القدرات المؤسسية خطتها التشغيلية للفترة 2026-2028 موزعة على الأولويات الشاملة والأولويات الفرعية بعد التداول والنقاش بين أعضائها وفق الجدول (المرفق عدد 18) وتوصي المجلس التنفيذي باعتمادها.

بند تحديد مكان وموعد الاجتماع القادم للجنة.

يتمّ تحديد مكان وموعد الاجتماع القادم للجنة لاحقا بعد التشاور والتنسيق بين الأمانة العامة ورئيس اللجنة.

مقررة اللجنة
الأستاذة / فاطمة عطار

رئيس اللجنة
الأستاذ / سلطان بن مرزوق العتيبي